

نبدأ جولتنا عبر رصيف صحافة بداية الأسبوع من "أخبار اليوم المغربية" التي تطرقت لما صرح به محمد الساسي، عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد، خلال لقاء انعقد بدار الشباب بابن جرير، قائلاً: إن النظام السياسي في المغرب عاد إلى تطبيق دستوره العرفي لأنه أحس بأنه قدم تنازلات كبيرة في الدستور الجديد تحت تأثير العاصفة التي خلفها الحراك الذي قامت به حركة 20 فبراير، مضيفاً أن النظام يحاول استرجاع سلطاته شبه المطلقة التي كان يمارسها قبل تاريخ 20 فبراير، لذلك نرى المستشارين الملكيين هم من يحكمون عملياً وليست حكومة بنكيران.

ذات الصحيفة نشرت أن حكومة عبد الإله بنكيران قد فرضت ضرائباً على الشركات وأصحاب الدخل المرتفع من أجل توفير 200 مليار سنتيم لتمويل صندوق التضامن الاجتماعي الذي يستهدف توفير المساعدة الطبية لـ 8 ملايين فقير، ودعم الأسر من أجل التمدرس وكذا تخصيص ميزانية تقدر بحوالي 68.4 مليار درهم لدعم الصحة والتعليم والسكن.

وفي خبر آخر كتبت "أخبار اليوم" أن محامياً بهيئة وجدة، ينتمي إلى جمعية محامي العدالة والتنمية، قد كشف خلال أشغال الندوة الرابعة لإصلاح منظومة العدالة، أمام وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بافران، أن مسؤولاً قضائياً بمدينة الناظور قد تعرض لتهديد بالإعفاء من طرف مسؤولين قضائيين بالمنطقة، مصحوبين بمسؤول آخر من المجلس الأعلى للقضاء، بعد أن امتنع عن منح السراح المؤقت لأحد بارون المخدرات.. مضيفاً أن المسؤول القضائي المعني يطلب الحماية لأنه يخشى جبروت المسؤولين الذين هددوه.

صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" تطرقت لاحتجاج نادية ياسين وزوجها عبد الله الشيباني، القياديين في جماعة الشيخ ياسين، داخل مقر كلية الطب والصيدلة على خلفية رفض هذه الأخيرة منح ترخيص للطلاب جلال الخشاش، زوج أميمة السيباني، بإجراء مباراة التخصص في طب العيون. مضيفاً أن القياديين قد حضرا إلى مقر الكلية لدعم صهرهما الذي كان مصحوباً بمحام ومفوض قضائي للإشهاد على عملية رفض الترشيح.

"الخبر" نشرت أن النقابة الديمقراطية للعدل قد قررت رفع دعوى قضائية ضد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بسبب التعذيب ورفض احتجاج سلمى بالقوة. كما وصفت النقابة الوزير بـ"جلاد العهد الجديد"، مطالبة بتدخل كافة الأحزاب السياسية والهيئات النقابية وتحمل مسؤولياتها فيما تتعرض له شغيلة العدل من انتهاك صريح لحقوقها ولكرامتها الإنسانية.

وعلى صعيد آخر نشرت "الخبر" أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحسن الداودي قد قرر متابعة طلبة ينتمون إلى جماعة العدل والإحسان أمام القضاء على خلفية اتهامهم بالإعتداء وتهديد أساتذة يدرسون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة المولى إسماعيل بمكناس.

أما "المساء" فقد نشرت أن شلمو بن عامي، وزير الأمن الداخلي ووزير الخارجية الأسبق في إسرائيل، قد أشاد بالإصلاحات التي قام بها المغرب، قائلاً إن المغرب يشكل استثناء في المنطقة العربية، وداعياً الدول الأوروبية إلى التغيير من تعاملها مع دول المنطقة بعدما تخلصت عدد من بلدانها من الديكتاتوريين... وذلك خلال ندوة حول موضوع "الحوار الأورو متوسطي غداة الربيع العربي" بمدينة فاس تحت رعاية المؤسسة الإيطالية.

نفس الجريدة أوردت أن حكومة عبد الإله بنكيران قد منحت 257 مليارات للملك محمد السادس والبلاط الملكي وقرابة 53 مليارات لرئيس الحكومة، وذلك برسم مشروع قانون المالية لسنة 2013.

"الصباح" نشرت أن المجلس الدستوري قد ألغى مقعداً برلمانياً لحزب بنكيران بمراكش بسبب أخطاء شابت احتساب الأصوات في انتخابات 25 نونبر، وذلك بعد أن تقدم عمر خفيف نائب حزب التجمع الوطني للأحرار بطعن حول الأوراق الملغاة التي لم يتم احتسابها لفائدته رغم أنها كانت صحيحة، إلا أن ضغط ممثلي العدالة والتنمية على رؤساء مكاتب التصويت في المناطق القروية حال دون احتسابها.

جريدة "العلم" أوردت أن الشرطة القضائية ببني ملال قد فتحت تحقيقا حول نفايات طبية عثر عليها وسط حي سكني بالمدينة. وحسب مصادر الجريدة فإن النفايات تعود لمختبر للتحليل الطبية باقليم الفقيه بنصالح. مضيغة أن مدير المختبر لم يكن على علم بالطريقة التي وصلت بها النفايات الطبية إلى الحي.

"الأحداث المغربية" نشرت أن ابتدائية الدار البيضاء قد أدانت أربع متهمات كونن شبكة للإتجار في الرضع بأحكام تتراوح ما بين سنة وستين نافذة، كما توبعن بتهمة التخلي عن رضيع والاتجار فيه مقابل مبلغ مالي والوساطة في بيعه وإعداد وكر للدعارة، وذلك بعد أن اكتشف زوج المتهمة الرئيسية بحمل زوجته بطريقة غير شرعية ثم بيعها لوليدها، حينما كان يقضي عقوبة حبسية بسبب ترويج المخدرات

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com